الافعال التي هي بمعناها الا ان الباء تزاد في مفعولها كثيرا نحو عليك به لضعفها
في العمل فتعمل بحرف (٣) ثلاثة لايصال المتعدي الي المفعول **قوله** تقول هيهات بحرف عادته [٣]
قال الدنوشري هيهات بفتح التاء للتخفيف وهي لغة اهل الحجاز وقد تكسر
وهي لغة اسد وتميم وقد تضم عن اناس من العرب وقد قرئ بهن جميعا
وبنون لارادة التنكير قال الشاعر
تذكرت ايا ما مضين رواجعا . فهيهات هيهات الينا رجوعها
فنون هيهات الثانية مع الكسر ورجوعها فاعل بهيهات الاول ان جعل
هيهات الثاني تاكيدا له وفاعل الثاني علي الاصح ان لم يجعل تاكيدا له ويكون
ذلك من باب التنازع واعمل الثاني لقربه واضمر الفاعل في الاول والصواب
ان الثاني تاكيد ورجوعها فاعل الاول انتهي ولا يخفي ما في هذه القولة
من عدم وضعها في محلها اذ حقها ان تذكر في الفعل السابق ومن التكرار مع
كلام الشارح فانه اسلف ما ذكره الدنوشري من جملة لغاتها وما فيه من عدم التحرير
في اعراب البيت فان تردده في اعرابه مما لا ينبغي والصواب الاقتصار علي
ما قال انه الصواب فاعتبروا يا اولي الالباب **قوله** لان الاقتران الخ لذلك
كان الافصح ان يوتي له باسمين مرفوعين به احدهما بلا واسطة والاخر
بتوسط الواو يراد بها ما كقوله . شتان ما يومي علي كورها . ويوم
حيان اخي جابر **قوله** اي اسرعوا بذكره قال في الصحاح وفي الحديث اذا
ذكر الصالحون فحي هل بعمر بفتح اللام نحو خمسة عشر ومعناه عليك
بعمر وادع عمر فانه من اهل الصفة ويجوز فحي هلا بالتنوين يجعل
نكرة واما فحي هلا بلا تنوين فانما يجوز في الوقف فاما في الادراج
فلغة رديئة واما قول لبيد يذكر صاحبا له في السفر كان امره بالرحيل

بالرحيل ليتمادي فالذي قلت له ولقد يسمع قولي حي له فانما سكنه للقافية
قوله ولا يجوز تقديم معمول اسم الفعل ظاهره ولو كان المعمول ظرفا او جارا
ومجرورا **قوله** وهي جارية من بني مازن في عروس الافراح للبهاء السبكي في
بحث الحمد والكلام علي انه هل يحمد غير الله او لا ما نصه وقد يحمد من فعل خيرا
كابيا من كان كقولك تلك المراة في الحديبية . يا ايها المايح دلوي
دونكا اني رايت الناس يحمدونكا . وهذا البيت ذكره ابن اسحاق في السيرة
وظاهر كلامه انه من شعر هذه المراة لكن قال ابن الشجري في اماليه لرؤبة
وانه من مال لا في ماء وذكر الدلوح استعارة وعلي هذا فيحمل كلام ابن
اسحاق علي ان المراة في الحديبية انشدته من كلام غيرها **قوله** الي فاعله
قال الدنوشري ينظر ما مرجع المضاف اليه هل هو المصدر او الفعل **قوله**
لان التحريم الخ قال الدنوشري كما في قوله صلي الله عليه وسلم خمس صلوات
كتبهن الله علي العباد اذ يراد بها الرقم في اللوح المحفوظ مثلا فان كان الاول
فلا نسلم الاستلزام المستلزم للمغايرة بينهما اذ هي عين التحريم وان
كان الثاني فليس ذلك الاستلزام عقليا وانما ذلك باعتبار الوقوع **قوله**
لان المعني ليس علي الخبر قال الدنوشري فيه نظر وما المانع من ان يكون ذلك
خبرا محضا قصدت به تنبيهه علي ان دلوها دونه ويكون الدال علي الامر
مقدرا التقدير فتناوله كما قال بعض المحققين **قوله** وفيما قاله نظر
قال الدنوشري فيه نظر لان ابن مالك قد لا يكون مختارا لما قاله في متن العظمي
او يكون محله ما لم يقم شي مقامه لاسيما اذا كان القايم مقامه عينه واما
قوله واما ما اسند اليه الخ فهو في محل المنع فليتامل **قوله** وسكت عن دونك
قال الدنوشري معناه ان القايل بكونه مفعولا لمحذوف لم يتعرض لاعراب دونك

Copyright © King Saud University